

الحرب العالمية الثالثة

البداية والنهاية

محمد عبدالقادر الشيخ محمد

mailto:mohdzero1@gmail.com






يعتقد الكثيرون بأن
أندلاع الحرب العالمية الثالثة
كحرب نووية
سوف يؤدي لدمار كامل للأرض
أو
سوف يكون سبباً مباشراً في
هلاك أكثر من نصف سكان الكوكب !
لكنني أخالف من يرون مثل هذا الرأي
ولذلك أضع بين أيديكم الكريمة
هذا الموجز عن
الحرب العالمية الثالثة
والذي
سوف يبين
السر الكبير الذي سوف تحمله
الحرب النووية
وما تخبأه الأرض من
سلاح يحمي الحياة فوق سطحها
ويمنع دمار الكوكب !!!

البداية

غضب القيصر

بدا الإستياء جلياً واضحاً على وجه القيصر الروسي وهو يضرب على الطاولة أمامه بزجاجة الفوتكا الفارغة ويلقي برأسه للخلف تارةً ثم للأمام تارةً أخرى وبعد أن قام بتكرار هذا المشهد لعدة مراتٍ نهض متثاقلاً وراح يتمتم :" حسناً أيها الكلاب فسوف ترون .." وتراءى أمام ناظريه شريط ذكريات يوم استقبله كلب الرئيس الامريكي بدلا عن سيده - وإن كان بإيعازٍ من الأخيرالذي أشار لكلبه كي يسبقه نحو الرئيس الروسي - بصق القيصر وكأنه يرغب في تقيأ ذكرى تلك الحادثة وأخذ يركل الهواء ركلات كاد أن يسقط على إثرها لولا تدفق الإدريانين في دمه لما يعتريه من غضب يتزايد مع مرور الوقت فيزيده إصراراً وعزيمة.. وبصورةٍ هيستيرية راح يكرر ويعيد عبارته السابقة :" حسناً أيها الكلاب فسوف ترون.."

وتقدم بخطوات مترنحة نحو الحجرة الحمراء. ..

منصة الإطلاق

ألقى القيصر بجسده دفعة واحدة على المقعد الأحمر وبسط راحتا يديه فوق جهاز الكشف عن الشخصية فأنفتح درج صغير من طرف الطاولة فوضع إبهامه اليمنى على جهاز تأكيد الكشف الموضوع بالدرج المنفتح ... فسمع صوت صريرٍ خافت ثم علتْ الطاولة حقيبة التحكم بإطلاق الصواريخ الروسية العابرة للقارات حاملة الرؤوس النووية الموجهة لمدن محددة مسبقاً...

وداعا شاو شاو

بحلق القيصر بعينيه كمن يبحث بين الأزرار ثم علتْ وجهه ابتسامة صفراء ومن بين أسنانه خرجتْ عبارة " وداعاً لندن !" ثم أردف بالإنجليزية :"**Bye Bye London**" ومن ثم ضغط على زر" جحيم لندن" وفي الحال إنفتحتْ بوابات إطلاق الصواريخ حاملة الرؤوس النووية في عدد من القواعد العسكرية الروسية وبدأ العد التنازلي لعملية أطلاق متزامن تستهدف مدينة لندن ...

عاد القيصر يبحلق داخل حقيبة التحكم والابتسامة الصفراء تعلو وجهه :

"وداعاً نيويورك !" ثم ضغط زر "قيامة أمريكا [1]"

"وداعاً باريس !" ثم ضغط زر " لعنة ماري أنطوانيت"

"وداعاً كييف!" ثم ضغط زر " شرنوبل [2]"

"وداعاً برلين!" ثم ضغط زر "رايخ هتلر"

"وداعاً كوبنهاجن!" ثم ضغط زر "الفايكنج [1]"

"وداعاً أوكيناوا!" ثم ضغط زر "هيروشيما [2]"

"وداعاً سيول!" ثم ضغط زر "غضبة كيميل سونغ"

"وداعاً أمستردام!" ثم ضغط زر "لعنة سليمان رشدي"

في لندن

كانت لندن هدفاً سهلاً فحتى قبل أنطلاق صافرات الإنذار علتْ الغمامات من التفجيرات النووية الكثيفة سماء المدينة وفي ثوانٍ معدودات إنمحتْ لندن من الخريطة ...

في نيويورك

تصدتْ منظومة الدفاع الأمريكية بكفاءة عالية للصواريخ الروسية المهاجمة وتمكنتْ من إسقاطها على بعد مسافات آمنة من المدينة...

الرد الأمريكي

تم تهريب الرئيس الأمريكي إلى قاعدة عسكرية سرية ليبدأ الرد الأمريكي وتنطلق الصواريخ الأمريكية حاملةً للرؤوس النووية من عدد من القواعد العسكرية الأمريكية لتعلن دمار مدن مختلفة...

أنباء الحرب

وكالات الأنباء والمحطات الفضائية تقطع برامجها لتذيع نبأ إندلاع الحرب العالمية الثالثة وتنقل صوراً مباشرةً من الأقمار الإصطناعية تبين الدمار الذي طال مدناً في العالم ..

" الصواريخ الروسية تدك باريس وبرلين وأوكيناوا وكوبنهاجن "

" الصواريخ الأمريكية تدك بيونغ يانغ و لينينغراد وشنغاهاي "

" الغمامة النووية تغطي مدينة كييف "

غضب الأرض

لم تمض بضع دقائق على بداية التفجيرات النووية حتى إمتلأت سماء الكوكب بالصواريخ الروسية والأمريكية وصواريخ بعض الحلفاء لكلتا الدولتين ...

وفجأة ...

ينقطع التيار الكهربائي وتتوقف جميع الأجهزة وتنطفأ النيران ...



الرياح تزمجرد وكأن كوكب الأرض يعلن غضبته على محاولة تدميره !!

المطر ينهمر والبرد يعم الكون ...

تتساقط الصواريخ دون أن تتفجر القنابل وتسقط الطائرات العسكرية والمدنية التي كانت محلقة بالأجواء دون أن تشتعل فيها النيران بل تتحطم ويتحطم معها ما تقع عليه من بناء او شجر ...

تميد الأرض كلما سقط صاروخ أو سقطتْ طائرة وتتشكل دوامة أرضية مماثلة للدوامات المائية فتبتلع الأرض ما سقط عليها بما فيه ومن فيه ثم تجمد وتنتهي الدوامة الأرضية !!!

تلاحم الأرض والسماء

الفيضانات تزحف من جميع السواحل والمطر ينهمر في صمتٍ بلا برقٍ ولا رعدٍ ! الأرض التي إنطفأت فيها جميع النيران وتوقفت وتعطلت فيها جميع الآليات والمحركات والأجهزة تبدو للناظر وكأنما قد إلتحمت بالسماء !!! وحيثما كنت فلا ضوء كضوء الشمس ولا ظلام كظلام الليل ... الرياح تهب مزمجرةً والبوصلة تتردد بين الشمال والشرق بسرعة عالية... ويفشل الناس في إشعال قداحاتهم بل حتى في إشعال عود ثقاب أو تشغيل محرك سيارة أو أية آلة أخرى !!!...

هلعٌ هلعٌ هلع

الهلع يعم الجميع ...

لا اتصالات ...

لا إذاعات أو قنوات فضائية ...

لا كمبيوترات ... لا موبايلات ... لا آيبادات ...

ولا حتى مكبرات صوت ...

الموت في البحار

الحيتان والأسماك تتقافز في الهواء كأنما تود الهرب من الماء !!!

السفن في المحيطات والبحار وبرغم الريح ظلت رواكد عقب تعطل جميع أجهزتها حتى صافرة المركب !!! القطبان والملاح والركبان في هرجٍ ومرجٍ ولا وسيلة إتصال ولا نارٍ ولا دخان !!!

لم يكن حال طواقم الغواصات بأفضل من حال ركاب الطائرات فقد تعطلت جميع أجهزة غواصاتهم وغاصت بهم الغواصات في الأعماق دون التمكن من فتح منافذ الطوارئ!!!

البرد ولا مصدر للدفء!!!

حاول بعضهم إشعال النار على غرار إنسان الكهف فأحضروا الأخشاب وراحوا يفركون ويفركون ويفركون بلا جدوى فحتى جهاز الثيرمومتر لم يتزحزح عن الأربع درجات المئوية فوق الصفر التي أخذ يشير إيها منذ إنقطاع التيار الكهربائي !!!

تصطك الأسنان من البرد وتتلاصق الأجساد في محاولة لكسب الدفء...

الحيوانات والطيور تتجمع وتتلاحم بأجسادها بحثاً عن الدفء دون أن يعتدي أو يفترس أي منها الآخر!!!

في موسكو

فرك القيصر عينيه لعدة مرات وهو يتمتم :" اللعنة ! :كيف أنطفأت المؤشرات الضوئية لأزرار الإطلاق ؟ ! " قال ذلك ومن ثم راح يبحلق في حقيبة التحكم ثم انتبه فجأة لتوقف موسيقى مقطوعة نهاية العالم الغربي التي أمر بتشغيلها قبل الدخول للحجرة الحمراء فأخذ يضغط زر استدعاء الياورات لكن بلا مجيب ...

نهض القيصر مترنحاً وتوجه إلى باب الحجرة وصاح بصوت غاضب :"لماذا لم تستجيبوا للنداء؟؟؟"

تعلثم رئيس الحرس وهو يقول:" سيدي القيصر العظيم معذرة فإننا لم نسمع نداءً لقد انقطعت الكهرباء وتعطلت الأجهزة"

هتف القيصر :" تحيا روسيا "

"يحيا القيصر"

وهتف الجنود: " تحيا روسيا "

"يحيا القيصر"

في أمريكا

أخرج الرئيس الأمريكي رأسه الصغير ونظر من نافذة غرفة التحكم فرأى عدداً من الجنود داخل القاعدة العسكرية السرية والتي كانت كغيرها من بقاع العالم تعاني إنقطاع الكهرباء وتعطل الأجهزة...

هتف الرئيس الأمريكي بصوته الناعس الناعم:" تحيا أمريكا"

وهتف الجنود: " تحيا أمريكا "

في وادي الهونزا

كانت قبيلة الهونزا عند انقطاع التيار الكهربائي وتعطل الأجهزة ونظم الإتصالات وانطفاء النيران في العالم تحتفل بالمولد الثالث والثلاثون لأسرة "هانز" ورغم بلوغ الوالدة الأم سن التسعين من العمر فقد بدتْ كشابةٍ في العشرين من عمرها وقد أمتلاتْ ملامح وجهها الجميل بسعادةٍ وفرحٍ غامرين فها هي أخيراً تحقق لزوجها أبن المائة والعشرون عاماً حلمهما بالمولد الذكر بعد إثنتان وثلاثون أنثى وضعهتن خلال فترة زواجها من "هانز" والتي دامت حتى لحظتها سبعة وسبعون عاماً...

توقفت الإحتفالات فجأة حين طلب زعيم القبيلة من الجميع التوجه نحو الساحة العامة الكبرى.

توجهتْ أنظار الجميع نحو الزعيم الذي وقف منتصباً وسط المطر المنهمر وقد علا محياه قلقٌ ظاهر!!

فرك زعيم الهونزا على يديه لعدة مرات كأنه ينتظر وصول الجميع للساحة ثم قال بصوته الجهوري:

:" أخواني وأخواتي ...

السلام عليكم ورحمة الله...

أعذروني فما كنتُ لأقطع أحتفالاتنا مع الأخ "هانز" بقدوم مولوده الذكر بعد انتظار وترقب دام سنين عددا ... فالحمد لله على ما رزق والتهنئة لهانز واسرته ولقبيلتنا وليبارك الله في المولود ويكتبه وإيانا جميعاً من زمرة أمة المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم ...

آمين ...

إخوتي ...

إن ما دعوتكم لأجله يبدو مختلفاً فقد عشت مائة وستون عاماً لكنني لم أر مثل هذا اليوم قط ...

لا أدرى ما الذي يحدث على ظهر الأرض لكنني أخشى أن يكون هنالك أمرٌ جللٌ يوشيك بالوقوع ...

لقد إنقطعت قبيلتنا منذ قرون عن بقية البشر ...

ولا أدري ماذا يحدث الآن خارج وادينا...

لكن لنضرع جميعاً إخوتي لله سائلين أن يحفظنا وأن يحفظ وادي الهونزا ... "

سرى القلق بين الجميع ... ثم تحدث "هانز" فقال مخاطباً الزعيم في نبرة لا تخلو من عتابٍ على قطع إحتفالات القبيلة بمقدم إبنه الذكر الأول :" ليحفظنا الله ويحفظ وادينا وزرارينا ... لكن ما الذي جعلكم تعتقدون وقوع كارثةٍ في هذا اليوم يا سيادة الزعيم ؟ إن كانت غزارة الأمطار وشدة الرياح فلعلك تذكر أخي الرئيس الأمطار والرياح التي ضربت وادينا قبل خمسين عاماً عند ميلاد ولدك الرابع والستين!!!"

صمتْ الجميع وراحت العيون تتنقل ما بين "هانز" والزعيم ، تجاهل الزعيم ما بدى من غضب "هانز" على قطع احتفالته ، وقال متسائلاً: " هل يستطيع أحدكم أن يقول لنا ما الوقت الآن؟ " وأدار نظره في نصف دائرة متطلعاً في وجوه الجميع ثم أردف:" ألا تعجبون للأمر فلا ضوء كضوء النهار ولا ظلامٍ كظلام الليل !!! ثم أنظروا إلى الأشجار من حولنا والتي لا يهتز منها غصنٌ برغم الريح !!! بل حتى ثيابنا وما نعتمره من قبعات لا تحركها هذه الرياح المزمجرة !!!"

في وادي أزوم

وكما قال الشاعر عالم عباس :" أزوم يا أزوم ...

يا وادياً تحفه الغيوم "

تحلق الغيم فوق الوادي وأنهمر المطر وزمجرت الرياح وأخذت أبقار "الأمبررو" بقرونها السامقة وأجسادها النحيلة تدور في حلقة بخفةٍ دون الركض وأسرع من الأناة ...

صرخ كبير السحرة في القبيلة داعياً الجميع لمحاكاة الأبقار والتحلق في دائرة والهرولة وأتخذ الساحر لنفسه موقعاً بين الجموع فشكلوا حلقةً خارجية مجاورة لحلقة الأبقار وراحوا يدورون في خفة تشابه "رمل" حجيج المسلمين بين العمودين الأخضرين عند السعي بين الصفا والمروة بينما شابهت الدورات المتعاقبة عكس عقارب الساعة طواف المسلمين حول الكعبة المشرفة.

في بكين

إلتفت الرئيس الصيني نحو نائبه عقب إنقطاع الكهرباء والإتصالات وتسائل:" هل تعطلت المنظومة الإحتياطية أيضاً؟ " وأردف دون أن ينتظر الإجابة :" سوف يرى العالم عقب عودة الكهرباء بأن الصين وحدها قد أصبحت الدولة المهيمنة الأولى بلا منازع فقد أعطيتُ الأمر قبل قطع الاتصالات لمنظومة "الدمار في السماء" لتدمير جميع المركبات الفضائية والأقمار الإصطناعية العسكرية وشبه العسكرية بل وحتى المدنية لجميع الدول عدا أقمارنا"

قال ذلك ورمق جميع من حوله بنظرة من فوق نظارته والإبتسامة تعلو شفتيه وكأن إنتصاراً كبيراً سوف يتحقق ...

لكن ...

لسخرية القدر ففي ذات الوقت الذي كان الرئيس الصيني قد اعطى فيه الأمر لتدمير السفن والمركبات والأقمار الإصطناعية كانت جميع تلك الأقمار والسفن الفضائية والمركبات تتساقط بل وحتى محطات الأبحاث الفضائية تناثرت على سطح الكوكب ولم تنجو من ذلك حتى أقمار ومحطات الفضاء الصينية !!!

في بحيرة ووتساي

في وادي تستشاوا لمعت الألوان الخمسة في بحيرة ووتساي بصورة مغايرة لما كانت تلمع به قبيل لحظة إنقطاع التيار الكهربائي عن الكوكب فبدلاً من اللون الأزرق الوردي صار اللون بنفسجياً وتحول اللون الأخضر إلى اللون الأحمر القاني بينما صار الأزرق السماوي بنياً فاقعاً وتحول الأصفر إلى لون برتقالي بينما صار اللون الأسود الرمادي أبيضاً يضاهي الحليب في بياضه.... ليس هذا فحسب بل سكنت الأمواج مما جعل البحيرة الزاهية الألوان تبدو كصرح ممرد من قوارير !!!

وعلى أطراف الغابة بين أشجار بامبو السهم تراصت حيوانات الباندا الصينية العملاقة مع الأيل الأبيض الشفتين والسعدان الذهبي وتلاصقت بأجسادها وأشرأبت بأعناقها تطالع إنعكاس الضوء عن سطح البحيرة الملونة في شيئ من الخوف والهلع ...

في جزيرة أوكيناوا

كانت الصواريخ الروسية والصينية قد تشاركت في تدمير قاعدة فوتيما الجوية في جزيرة أوكيناوا كما طالت الصواريخ الكورية الشمالية قاعدة ناها بجنوب غربي أوكيناوا ... وقبيل إنقطاع الإتصالات أصاب الشعب الياباني هلع ممزوج بغضب عارم لما أصاب جزيرة أوكيناوا وأعادت الذاكرة الشعبية شريط "هوريشيما ونيجازاكي" وعقب إنقطاع التيار الكهربائي وتوقف الإتصالات زاد الهرج والمرج وسط العامة

في طوكيو وبقية المدن اليابانية وعلا الهتاف بوجوب إخراج وتفعيل الترسانة السرية لليابان والتي ظلت تمارس تصنيعا سرياً للسلاح بعد حرمانها من التصنيع العلني ...!!!

في جزيرة القيامة

في سواحل شيلي وبخاصة في جزيرة القيامة إحدى جزر بولينيسيا تسمرت أنظار السواح والسكان وهم ينظرون إلى تماثيل "مواي" الضخمة تذوب تحت زخات المطر وكأنها قطع من الطين لا من البازلت الصلد !!!



في تاسماينا

كان سكان مدينة "هوبارت" عاصمة تاسماينا يغطون في ثبات عميق عند إندلاع الحرب النووية فلم يصل لعلم أي منهم ما جرى في العالم لذلك إعتقدوا بأن الأمطار والبرد والعواصف هي إمتداد لما تعانية المدينة من موجة عواصف تسببت أصلا في إنقطاع التيار والإتصالات عن المدينة منذ ثلاثة أيام خلت ، لكنهم فزعوا عند فشلهم في إشعال النار أو تشغيل أي جهاز حتى تلك الأجهزة التي تعمل بالوقود الأحفوري ورغم كثرة التساؤلات والشائعات التي سرت بين سكان المدينة إلا أن الإجابة على تلك التساؤلات ظلت منعدمة فلا أحد يدري ما الذي يحدث ولا أحد يعلم ما الوقت فلا ضوء كضوء الشمس ولا ظلام كظلام الليل!

في القدس

خرج كبير الحاخامات اليهود في جوقة من رفاقة وهم يهتفون وينادون:

"يا شعب الله المختار ..

يا أبناء يهوذا يا أحفاد إسرائيل...

يا شعب الله المختار ...

يا أتباع موسى ...

أخرجوا لنتبع الدليل ...

فقد آن أوان التيه الثاني ...

أخرجوا ...

ولتكن مشيئة الله ...

سارعوا نحو سينا وجبل الطور..."

تقاطر اليهود إلى الطرقات في كل مدن فلسطين وهم يرددون:

" لتكن مشيئة الله ... لتكن مشيئة الرب..."

في مكة المكرمة

خرج المسلمون في شوارع مكة سراعاً نحو "بكة" موضع الكعبة المشرفة وتعلقوا باستار بيت الله الحرام وهم يصرخون ضارعين للمولى عز وجل:

" ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا ربنا إنك غفور رحيم "

"ربنا أغفر لنا وأرحمنا وأنت أرحم الراحمين"

في وادي السيليكون

لا أحد يستطيع فعل شيئ فجميع الأجهزة قد تعطلت وتوقفت عن العمل ...

"زورو" مهندس يعمل في معمل لتصنيع الرقائق المتكاملة فائقة السرعة ... نظر إلى زملائه ملياً والصمت يخيم على الجميع ثم قال :" صراحة فأنا منذ أمد بعيد لم أكن متفائلاً بكل ما وصلنا إليه من تقدم تقني ... وكما تعلمون فإنني قد ورثت عن أجدادي حدة البصر ولعلكم قد سمعتم بأن شعب الأزتيك يرى بالعين المجردة ما ترونه باستخدام المجهر ... وأنا الآن أرى ..."

صمت "زورو" لبرهةٍ تفرس فيها وجوه رفاقه ثم رفع شريحة سليكونية وحدق فيها ثم قال:" بكل أسف لقد أنمحى كل شيئ في هذه الشريحة ... لم يبق عليها أي عنصر من العناصر المجمعة ألتي حقنت فيها ... ببساطة لم تعد شريحة مجمعة "**IC**" وإنما رجعت لأصلها قطعة من الكواتز النقي ... لقد إنتهى عهد أشباه الموصلات والإلكترونيات ..."

ومن ثم وضع الرقاقة وراح يحدق في رفاقه...

ساد الصمت لبرهةٍ ثم قطعه مهندس شاب آخر وهو يسأل "زورو" : " وبماذا تعلل ذلك يا إبن الحضارات القديمة ؟"

أطرق "زورو" هنيهة ثم قال:" أعتقد بأن كوكب الأرض قد أخذ يدافع عن وجوده ... تصوروا معي ما الذي كان يمكن أن يحدث لو إستمرت الحرب النووية لعشرة دقائق أخرى؟

لقد دافع الكوكب وحمى نفسه بتغيير مجاله المغنطيسي ... ألا ترون كيف تتأرجح إبرة البوصلة في سرعة بين الشمال والشرق ؟ ...

لقد منعت الأرض التوليد الكهربائي وغيرت معه كثير من خواص المواد التي لو لم تغيرها لعانت الدمار دون أدنى شك"

دوران نجم الشمال

هطلت الأمطار وعصفت الريح وسكنت الأمواج وعم البرد والهلع ولا ضوء كضوء الشمس ولا ظلام كظلام الليل ولا نار تشعل وآلة تعمل ولا أحد يدري ما سوف يحدث ...

لم يستطع أحد أن يحدد كم مضى من وقت منذ إنقطاع الكهرباء وتعطل الإتصالات وهطول المطر...

ثم فجأة توقف المطر وسكن الريح وتحركت الأمواج ...

في نصف الكرة الأرضية شرق خط غرينتش القديم وما يليه حتى خط الطول 180^o قد أشرقت الشمس فهلل الناس وكبر المسلمون ... فرح الجميع على الرغم من عدم عودة الكهرباء ولا الإتصالات...

في نصف الكرة غربي خط غرينتش بزغت النجوم في السماء وبدا القمر بدراً كامل التمام وفرح الناس وتهللوا ورغم عدم عودة الكهرباء والإتصالات فقد غمرت الجميع سعادة ونشوة عارمة ...

وعند النظر إلى الشمال لاحظ المراقبون تحرك نجم الشمال مع بقية النجوم ...!!!

النهاية

أيوكوتو تلميذ البروفيسور ماسارو إيموتو

كان "أيوكوتو" تلميذ البروفيسور "ماسارو إيموتو" يمتلك مجهراً أهداه إليه أُستاذه البروفيسور قبل رحيله بأيام وهو يقول :" قد يأتي يوم تتوقف فيه المجاهر الإلكترونية ... بل قد يأتي يومٌ تتوقف فيه الحضارة الرقمية بكل ما وصلتْ إليه ... في ذلك اليوم يمكن لهذا المجهر أن يكون مفيداً ..."

وعند إنقطاع الكهرباء عن العالم وما صحبه من أحداث تناولها السرد ، هب "أويكوتو" مسرعاً إلى حجرته التي هيأها كمعمل يواصل من خلاله أبحاث أستاذه الراحل ...

وعمد إلى إخراج المجهر الذي أهداه إياه "إيموتو" من صندوقه فوجده مجهراً من طراز مجاهر القرن التاسع عشر بيد أن البروفيسور الراحل كان قد أضاف إليه بضع عدسات مختلفة التحدب والتقعر والأحجام ... تأمل "أيكوتو" المجهر ثم تناول قطرة من المياه المعلمة على الشر وعند فحصها بالمجهر كانت المفاجأة التي من هولها ظن "أيكوتو" لوهلةٍ أنه قد أخطأ في إختيار العينة المفحوصة فقد تغيرت صورة البلورات

الكرستالية للمياه المعلمة على الشر لتتطابق مع صور بلورات كريستالات المياه المعلمة على الخير !!! أعاد وكرر "أيكوتو" التجربة لعدة مرات ولكن النتيجة ظلت كما هي ... لا شر ... بل خير محض ....

رفع "أيكوتو" نظره إلى الأعلى وهمس مخاطباً نفسه :" فرصة جديدة ... لبداية جديدة ... لحضارة جديدة !!! شكراً للخالق الذي أعطانا هذه البداية ...

شكراً للخالق الذي أوقف الدمار والخراب ...

ولنبدأ ولو كانت بداية من الصفر لكن الأمر يستحق المحاولة لعل البشرية تعي الدرس في المستقبل ... لعلنا نعي الدرس !!!




صاد
SAD
INTERNATIONAL GROUP
مجموعة صاد العالمية


SAD Publisher
صاد للطباعة والنشر

